

هل الابوين الكافرين مشمولان في حديث ففيهما فجاهد الشیخ

سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

صلی الله علیه وسلم اما قوله صلی الله علیه وسلم الاخ یسأّل عن قوله صلی الله علیه وسلم ففینا فجاهد هل یشمل الابوین
الکافرین؟ فالجواب لا. ان هذا الحديث خاص بالابوین المسلمين. انه لا یترک - 00:00:00

شي من فوق والکفایات لاجل الابوین الكافرین. وان لم یترکوا هذا للابوین المسلمين ولنا الواجبات اذا تزاحمت فقد یترک شيء منها
لمصلحة اخری كطبيب خاطر الابوین المسلمين يختلف عن تطیب خاطر الابوین الكافرین. بر الوالدين - 00:00:30
من الكافرین مطلوب. لكن ليس هذا بمنزلة بر الابوین المسلمين. وحق الابوین المسلمين اکبر اعظم من حق الابوین الكافرین لأن الله
قال صاحبها في الدنيا معروفة واتبع سبيل من اناب اليه - 00:01:00

الله قال صاحبها في الدنيا معه واتبع سبيل من اناب الي. لكن هذا لم یرد في حق الابوین المسلمين وعلم الفروق بين الابوین الكافرین
وبین الابوین المسلمين. وقال الله جل وعلا في حق الابوین المسلمين ولا - 00:01:20

قل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة وربكم اعلم ما
في نفوسكم ان تكونوا صالحین فانه كان للاوابین غفورا - 00:01:40
وليلة الواردة في بر الوالدين مقيدة في المسلم. وهذا لا يعني عدم بر الابوین الكافرین ولكن الفضل هو مرتب على المسلم. ويحصل
في بر الابوین الكافرین اجر. ولكن اعظم البر بهم - 00:02:00

نصيحتهم ودعوتهم الى الاسلام لأن من يطيق ان یموت ابوه کافرا ويعلم انه في الجھيم وهو یسعی في دعوة والدي وهذا من اعظم
البر بهما. ومن ثم اجمع العلماء على انه لا یجوز الطاعة الابوین في معصية الله سواء كان الابوان - 00:02:20
مسلمین او کافرین. وكذلك لا یجب طاعة الابوین في ترك المستحب لكن هذا بالنسبة للكافر واضح. اما بالنسبة للمسلم فهذا فيه
خلاف. فهذا دليل على ان حق الابوین المسلمين اعظم - 00:02:50

من حق الابوین الكافرین. وعلى كل فالمقصود من قوله صلی الله علیه وسلم ففینا فجاهد المقصود بذلك الابوان المسلمين. فلو كان
عند الانسان عمل فرض کفایة عند ابوان کافران كان یؤدي فرض الكفایة ولا یجاهد في الابوین الكافرین. الا اذا فرضت مصلحة اخری
- 00:03:10

كان یغلب على الظم مثلا انه اذا اجتهد في دعوة والديه حصل الخیر واسلامهما فان في هذه الحالة كان یترك فرض الكفایة ليشتغل
بدعوة والديه. وللدعوة في الجماهير کفایة هيكون في التعارض هنا بفرض کفایة بفرض کفایة. والدعوة ايضا قد تكون فرض عین
احيانا. كالعالم الذي عنده - 00:03:38

المجتمع في انحراف وفي فساد حینئذ على كل عالم وجوبا عینينا ان یبلغ دین الله جل وعلا ولا یحل له الجلوس في بيته. ویرى
الفساد ینخر في امة محمد صلی الله علیه وسلم. ففي هذه الحالة يكون تكون - 00:04:08
الدعوة فرض عین ليكون العلم فرض عین - 00:04:28